Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

بهنري الى غرفة صغيرة مجاورة ، وعادت الى الغرفة لاستقبال خطيبهـا ، الذي لما شاهد اضطرابها صاح يقول :

ـ ما الذي بك يا عزيزتي ولماذا كل هذا الاصفرار ؟

فقـالت :

ـ لقد سمعت خطواتك فاثر علي الفرح بقدومك .. لقد كنت انتظرك يوم الجمعة واليوم الخميس ؟ لا تزورني غدا كالعادة ؟

ـ كلا .. لاني سأحضر اجتماعا سياسيا خطيرا ، ولهذا جئت لزيارتك هذه المساء ، حتى لا تنتظرينني غدا .

واقبلت (لورا) تقول :

ـ سوف اغـادر المنزل لبعض شؤوني ، وسأغتنم وجـود الكونت لاترككما معا .

وكادت (اليس) تصيح من الذعر حين لفظت (لورا) اسم الكونت، ولا بد ان (هنري) قد سمع الاسم .. واخذت بيد الكونت وقالت له :

ـ هلم بنا الى الشرفة فان الهواء عليل فيها .

ـ بل نبقى هنا يا عزيزتي ، فليس عندي غير دقائق معدودات ثم امضي في سبيلي ، لان ملك النافار وكولينى ، والبرنس دي كونديه ينتظرونني وهم مجتمعون الان في شارع بيتهيسي .

فقالت في نفسها :

ـ ويلاه لقد باح بسره .. ولا بد ان هنري سمع كل شيء .

ومضى الكونت يقول :

ـ ولتعلمي اننا ننتظر ايضا المارشال فرانسوا دي مونتمورانسي .

وكاد يغمى على اليس لهول ما سمعت ، فصاح الكونت يقول :

ـ ما بالك يا اليس ولماذا كل هذا الاصفرار ؟

ـ لا ادري يا حبيبي .. ولكن يبدو اني منحرفة الصحة .